

بحار الأنوار

[3] 4 - أقول: وأخبرني بهذا الخبر شيخي ووالدي العلامة قدس الله روحه عن السيد حسين

بن حيدر الحسيني الكركي - رحمه الله - قال: أخبرني الشيخ الجليل بهاء الملة والدين العاملي في إصفهان ثاني شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وأخبرني أيضا في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ألف وثلاث في النجف الاشرف تجاه الضريح المقدس قراءة وإجازة، قال: أخبرني والدي الشيخ حسين بن عبد الصمد في يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بدارنا في المشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرفه، عن الشيخين الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين قدس الله روحهما، عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد السعيد محمد بن مكّي، عن السيد عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني، عن جده علي، عن شيخه عبد الحميد بن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن يوسف بن هبة الله بن يحيى الواسطي، عن أبيه، عن أبي الحسن البصري، عن سعيد بن ناصر البستقي، عن القاضي أبي محمد السمندي عن علي بن محمد السمان السكري (1) قال: خرجت إلى أرض العراق في طلب الحديث فوصلت فوصلت عبادان فدخلت على شيخها محمد بن عباد شيخ عبادان ورأس المطوعة، فقلت له: يا شيخ أنا رجل غريب أتيت من بلد بعيد ألتمس من علمك، فقال: من أين أتيت؟ فقلت: من جهستان (2) فقال: من بلد الخوارج لعلك خارجي؟ فقلت: لو كنت خارجيا لم أشتري علمك بدانق، فقال: ألا أحدثك حديثا طريفا إذا مضيت إلى بلادك تحدثت به؟ فقلت: بلى يا شيخ، فقال: كان لي جار من المتزهدين المتنسكين، فرأى في منامه كأنه مات ونشر وحوسب وجوز الصراط وأتى؟؟ حوض النبي صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان، قال: فاستقيت الحسن فلم يسقني واستقيت الحسين فلم يسقني، فقربت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله أنا رجل من امتك وقد استقيت الحسن فلم يسقني واستقيت الحسين فلم يسقني، فصاح

(1) مصحف السكزي (ب) (2) مصحف سجستان، (ب)